

(كُنَّ جَمِيلًا)

لَا تَرْكُنْ إِلَى هُمُومِكَ إِنَّمَا
اظْفُرْ بِذَاتِ الصَّبْرِ وَالْحَسَنَاءِ
فَكَمْ يَكُونُ هَمَّكَ عِنْدَهُ
الابْصِصْ مِنْ قَلِيلٍ جَاوَا
يَا رَبِّ وَارْحَمْ ضَعْفَنَا
وَاجِرْنِي عَلَى نِعَمِهِ الْإِبْتِلَاءِ
فَقَدْ مَنَحْتَ قَلْبًا نابِضًا
بِذِكْرِ اللَّهِ وَمَحَبَّةِ الْأَنْبِيَاءِ
وَالْحُحْتِ الطَّلَبِ وَالرَّجَاءِ
بِسُجُودٍ وَخُشُوعٍ وَعَلَى اسْتِحْيَاءِ
كِي أَنَالَ مَحَاسِنَ الْعُظَمَاءِ
وَسَعِيتَ لِلتَّقَى بِصَدَقَةٍ وَبِهَاءِ
فَارْفَعْ بِجُودِكَ كُلَّ بَلَاءِ
وَاعْصِمْنِي مِنَ الْوَحْدَةِ النَّكَرَاءِ
وَاجْعَلْ يَوْمِي تَقَرُّبًا وَضِيَاءِ
يَوْمَ أَلْقَاكَ بِعِزَّةٍ وَنَقَاءِ
مَعَ الْكِرَامِ وَالشُّهَدَاءِ وَالنَّبَلَاءِ
وَأَشْهَدُكَ بِأَنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ
سُبْحَانَكَ الرَّحِيمِ جَلَّ جَلَالُهُ
الْكَرِيمِ فِي السَّرْعِ وَالضَّرْعِ
وَأَنْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدٌ
خَاتَمَ الرُّسُلِ وَالْأَنْبِيَاءِ
وَشَفِيعَنَا يَوْمَ الْحُشْرِ وَالْعَنَاءِ
يَوْمَ الْفَرَارِ مِنَ الْأَقْرَبَاءِ
وَالْقِصَاصِ مِنَ الْأَعْدَاءِ
وَدَعْوَةُ الْمَظْلُومِ وَعَنَانُ السَّمَاءِ
يَوْمَ تَشْهَدُ الْحَوَاسِ وَالْأَسْمَاءُ

شَهَادَةَ الْحَقِّ بِكُلِّ جَلَاءٍ .
.. واحشرنى مَعَ الْأَنْبِيَاءِ وَالشُّهَدَاءِ ...
.. وَكَمَا سَتَرْتَنى فِى الْخَلَاءِ .
.. وَفَقْتَنى وَاسْتَرْنى يَوْمَ الرَّجَاءِ ...
.. كَى أَنْالَ مَقَاصِدَ النَّمَاءِ .
.. وَأَخْظِى بِمَفَازَةِ وَبِهَاءِ ..
.. وَلِقَاءِ الْخَيْرَةِ مِنْ الْأَوْفِيَاءِ .